

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

رأيت وجهي في المرآة قد سهما ... وحال حالي وحسن الوجه قد عدما .
تقيض الجلد منه بعد نضرته ... وغارت العين حتى ظن ذاك عمى .
وقيل لوناك قد حال الزمان به ... ولاح شيبك مبيضا وما اكتتما .
وصرت تسعى على المنساة الثالثة ... ما ذاك إلا لشيء أضعف القدما .
فقلت هذا نذير جاء يعلمني ... أن الرحيل دنا والموت قد هجما .
قد مات صوبي وأترابي الذين هم ... أنس لنا ومضى الأخيار والعلماء .
هل يستريح فتى قد مات مؤنسه ... والموت يطلبه والذنب قد رقما .
بكاتبين شهود من ملائكة ... يحصون من فعله ما دق أو عظما .
والقبر موعدة والتراب مضجعه ... والدود يأكل لحما منه قد نعما .